



الاصلاحيون العرب يشعرون بالحصار.. واسرائيل لم تنجح بدق اسفين بين اهل لبنان

السنيرة: الحل العسكري الاسرائيلي للبنان وشعبه غير مقبول اخلاقيا او واقعيا



رجال انقاذ ينقلون جثمان شهيد في منطقة الشياح

«كومباس»، التي تضم 50 ناشياً يسارياً وثقّ وراء مبادرة إستدعاء البرلمان قوله «أن البرلمان يحتاج إلى أن يتحدث بإسم الأمة في هذه الأزمة ولهذا نريد دعوته من استراحتة مناقشة الأزمة في لبنان»، وأوضحت أن النواب سيطليون استدعاء البرلمان في رسالة يوجهونها لى وزير الشؤون اللبنانية جاك سترو. وفيما أشارت الصحيفة إلى أن مزاج مكتب رئاسة الحكومة (داونغ ستريت) لا يرى أي حاجة لأن استدعاء البرلمان، أكدت أن مصادر حكومية تدعم الخطوة إذا ما انهارت التحركات التي يجريها مجلس الأمن الدولي لإصدار قرار جديد حول الأزمة في لبنان، موقف بلير من الأزمة، فيما قالت تقارير أخرى أن أكثر من 30 ناشياً من حزب العمال البريطاني الحاكم طالبوا باستدعاء البرلمان الذي بدأ قبل نحو أسبوعين عطلة الصيفية لعقد جلسة طارئة من أجل المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في لبنان.

اليهود الامريكيون يجمعون اموالا لاسرائيل وتباين في الاراء حول وجهة التبرعات

«يمكن درس هذه المسألة بعد اقرار وقف إطلاق نار ونزع سلاح حزب الله بالكامل»، جمعت اللجنة حتى الآن 1.1 مليون دولار.

وقال باندلر «أن الاولوية تقضي بمساعدة الاسرائيليين من يهود مسيحيين ومسلمين، اننا نساعد السكان العرب (في اسرائيل) الذين لا يبدو حزب الله مزعجا من اصابتهم بصفه الصاروخي على شمل اسرائيل». وارتأت تاومي بفين الصالحات في جامعة نيويورك المتخصصة في اعمال الاحسان «أن الوقت لتبدأ الدول العربية الغنية بمساعدة الفقراء»، معتبرة أن «الدول العربية لا تبتذل ما يكفي لمساعدة شعوبها، اسرائيل أكثر فقا منها». وقالت «إذا تبقت مبالغ مالية واردة، فستحسر اعطاء (الليثانيين) قرايا، لكنني اعتقدت أن على اليهود أن يساعدوا بعضهم البعض في المقام الأول». وأقر مايرز أن حركته تشكل اقلية بين المنظمات اليهودية الامريكاة في لبنان، بمساعدة الفقراء»، معتبرة أن «الدول العربية لا تبتذل ما يكفي لمساعدة شعوبها، اسرائيل أكثر فقا منها». وقالت «إذا تبقت مبالغ مالية واردة، فستحسر اعطاء (الليثانيين) قرايا، لكنني اعتقدت أن على اليهود أن يساعدوا بعضهم البعض في المقام الأول». وأقر مايرز أن حركته تشكل اقلية بين المنظمات اليهودية الامريكاة في لبنان، بمساعدة الفقراء»، معتبرة أن «الدول العربية لا تبتذل ما يكفي لمساعدة شعوبها، اسرائيل أكثر فقا منها».

ولفت الى أن «عالمية من اليهود الامريكيين لا تنتمي إلى أي منظمة»، مبدية امله في اتفاقهم بفضل مبادرات محلية بضرورة تبني «خطة مارشال» للمنطقة. (رويترز)

الراغبون بمغادرة صور يملكون الخيار بين سلم او جذع شجرة

جسران فوق الليطاني دمرتھما القنابل الاسرائيلية. ولم يعد في امكان أي سيارة أن تعبر عليهما اليوم.

وبدت شوارع صور خالية، جامدة. وكان عدد سكان المدينة البالغ عادة حوالي خمسين ألف شخص، تصاعدت نتيجة نزوح السكان هربا من القصف الاسرائيلي على القرى الحدودية.

وقد انخفض عدد السكان إلى حوالي ستة عشر ألفا، بحسب رئيس بلدية صور عبد الحسن الحسيني. وفادي في الخامسة والعشرين، أي عشر سنوات اقل من عمر سيارته، ويروي أنه يعمل سائق تاكسي منذ أن تعلم قيادة السيارات. ولكن مع العزلة التي تعيشها مدينة صور، يؤكد أنه مستعد للمخاطرة بحياته من أجل لقمة العيش. ويقول بلغة انكليزية سيئة، «أذهب إلى النهر (الليطاني) والبخور ويكل ما يظلمه الناس». ويحصل مقابل ذلك على مبالغ كبيرة.

ولعل الكيلومترات الاحد عشر التي تفصل المدينة عن النهر تستحق المئة دولار التي تدفع لغادي. فعند مدخل صور، تتحول الطريق المستقيمة إلى حفر واسعة، حطام سيارات تنتشر على جانبي الطريق. في هذا المكان، فاجأ الموت عددا من الذين كانوا يجاولون الهروب منه. وفي السماء الصافية، يمكن رؤية طائرات اف-16، المقاتلة الاسرائيلية.

ويشرح فادي وهو يوقف سيارته «الى اليمين، يوجد السلم. الى اليسار، جذع الشجرة». وقد انهارت ارضية احد الجسرين بكاملها وسقطت في النهر، ووضع سلم خشبي عليها يتسلق المغامرون ليجبروا الجانب الآخر. الجسر الآخر دمر تماما. بين الركام والتراب، يمتد جذع شجرة اقفيا. عشر خطوات تجعل المغامرین خارج المدينة المحاصرة.

وكانت الوجهة بلدة القاسمية شمال صور حيث كان يوجد

وقال الضابط التركي ان حزب الله اراد جر اسرائيل لداخل لبنان لكي يعقد خطوط الامدادات، الا ان اسرائيل التي وان نجحت في تدمير بعض مراكز اطلاق الصواريخ، قامت بشن حرب شاملة على البنية التحتية في جنوب لبنان وبيروت.

وكتب مراسل صحيفة «الانديبننت» البريطانية روبرت فيسك وصفا للغارة الاسرائيلية على الضاحية الجنوبية في بيروت، حيث كتب تحت عنوان «ماذا تقول لرجل دفن أهله تحت الأنقاض؟» ووصف فيسك مشهد الجرافات وهي تزيل أنقاض مبني تهدم جراء غارة إسرائيلية، وأمام الانقراض وقف رجل طويل يرتدي قميصا زاماديا والدموغ في عينيه، وقال ان الرجل هذا هو السكان المسيحيون الذين كانوا يدعون لوقف إطلاق النار عبروا عن قهرهم من المجازر الاسرائيلية التي تستهدف السكان الذين، وقال مواطن مسيحي انه لا يجب حسن نصر الله، زعيم حزب الله لكن التدمير الكامل للمدينة مثل للقرف، ويعتقد الكثير من السكان ان اسرائيل لديها اجندة غير استهداف قدرات حزب الله، وهي تدمير لبنان، بعد العاصمة بيروت، بعد ان المدينة بدأت في الاعوام الماضية تشهد انتعاشا ونهضة اقتصادية وسياسية، ولاحظت الصحيفة ان الانتقادات التي وجهتها جماعات سياسية لبنانية في بداية الأزمة قد اخفقت حيث يعبر اللبنانيون عن توحدهم وتضامنهم مع المقاومة، ولاحظت الصحيفة ان مع شل الحياة الاجتماعية والاقتصادية في لبنان، فان العديد من اللبنانيين تحولوا لانترنت للتعبير عن ماساة بلادهم، ويقوم اصحاب مدونات بتسجيل المواقع اللبنانية تحت الحصار، حيث وصل عدد الزيارات لموقع «لبنان الالكتروني» لأكثر من مليون ونصف مليون زيارة، ويتبادل الزوار النكات والالاخبار، منها نكتة عن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي شوهدت مع الرئيس امريكي جورج بوش في مرزعة في تكساس، حيث طالبها أحدهم بوقوف «لبنان» لحمير لبنان في حالة عجزها عن توفير وقف إطلاق نار، وعلفت صحيفة «فاينينشال تايمز» على المزاج العربي حيث الاسرائيلي، وصورة حزب الله في العالم العربي حيث قالت ان موقفه الذي اصبح بمثابة الاسطورة ضرب حياة الانظمة العربية التي يرى الكثيرون انها متحالفة مع اسرائيل، كما ان موقف الحزب وصموده أدى لزيادة المشاعر المعادية لأمريكا وحلفائها في المنطقة، ونقلت عن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط قوله مع اننا مختلفون معهم «حزب الله»، فان صمود الحزب واداءه في الحرب سيؤدي موقفه على الساحة اللبنانية.

ووصف جنبلاط مقاتلي الحزب بانهم جديون في قتال حرب العصابات على غرار الفيتكونغ في فيتنام، ويبدو ان صورة حزب الله بين المواطنين العرب تعود لتضامنتها مقابلتهم وامنهم وشجاعتهم، ونقلت عن ضابط تركي عمل في وحدة الامم المتحدة «يونيفيل» في الجنوب اللبناني قوله ان الحزب تعلم من اخطاء الجيوش الفلسطينية، ويعبر المراقبون عن دهشتهم من القدرات القتالية التي طورها حزب الله خلال الاعوام الستة من انسحاب اسرائيل، مع ان الحزب وقواته كانوا يتعرضون لضغط ومراقبة اسرائيلية.

الاسد يستقبل مستشار الرئيس السوداني للبحث في النزاع في لبنان

■ دمشق - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري بشار الاسد بحث امس الأربعاء مع مستشار الرئيس السوداني عمر البشير في «تطورات الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان والجهود العربية المبذولة اقليميا ودوليا» لانهاء النزاع.

وسلم المستشار السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الاسرلة من نظيره السوداني «تتضمن دعم السودان لسورية في مواجهة المخططات المعادية» بحسب ما نقلت الوكالة. واتهم الرئيس الامريكي جورج بوش الاثنين سورية وايران بأشاعة العدوان الصهيوني على لبنان في الشرق الاوسط من خلال دعم حزب الله اللبناني الشيوعي.

واضافت الوكالة ان اللقاء «تناول تطورات الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان والجهود العربية المبذولة اقليميا ودوليا وما يبذله السودان بصفته

الامريكيين».

روسيا وسورية تدعوان الى وقف نار في لبنان بأسرع وقت ممكن

■ موسكو - يو بي أي: عرض نائب وزير الخارجية الروسي اندريه ديفيدسوف ووزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال اتصال هاتفي امس الأربعاء تطورات الوضع في الشرق الاوسط، ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن بيان لوزارة الخارجية الروسية ان الجانبين اكدا ضرورة وقف إطلاق النار في لبنان في اسرع وقت وإطلاق عملية، السورية السياسية، مشيرين إلى ان قرار الحكومة اللبنانية بنبشر 15 ألف جندي من أفراد الجيش اللبناني في جنوب البلاد يمكن ان يساعد على تحقيق هذا الهدف، وذكر ديفيدسوف ان روسيا تعمل

■ موسكو - يو بي أي: عرض نائب وزير الخارجية الروسي اندريه ديفيدسوف ووزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال اتصال هاتفي امس الأربعاء تطورات الوضع في الشرق الاوسط، ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن بيان لوزارة

الخارجية الروسية ان الجانبين اكدا ضرورة وقف إطلاق النار في لبنان في اسرع وقت وإطلاق عملية، السورية السياسية، مشيرين إلى ان قرار الحكومة اللبنانية بنبشر 15 ألف جندي من أفراد الجيش اللبناني في جنوب البلاد يمكن ان يساعد على تحقيق هذا الهدف، وذكر ديفيدسوف ان روسيا تعمل

■ موسكو - يو بي أي: عرض نائب وزير الخارجية الروسي اندريه ديفيدسوف ووزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال اتصال هاتفي امس الأربعاء تطورات الوضع في الشرق الاوسط، ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن بيان لوزارة

الخارجية الروسية ان الجانبين اكدا ضرورة وقف إطلاق النار في لبنان في اسرع وقت وإطلاق عملية، السورية السياسية، مشيرين إلى ان قرار الحكومة اللبنانية بنبشر 15 ألف جندي من أفراد الجيش اللبناني في جنوب البلاد يمكن ان يساعد على تحقيق هذا الهدف، وذكر ديفيدسوف ان روسيا تعمل

■ موسكو - يو بي أي: عرض نائب وزير الخارجية الروسي اندريه ديفيدسوف ووزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال اتصال هاتفي امس الأربعاء تطورات الوضع في الشرق الاوسط، ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن بيان لوزارة الخارجية الروسية ان الجانبين اكدا ضرورة وقف إطلاق النار في لبنان في اسرع وقت وإطلاق عملية، السورية السياسية، مشيرين إلى ان قرار الحكومة اللبنانية بنبشر 15 ألف جندي من أفراد الجيش اللبناني في جنوب البلاد يمكن ان يساعد على تحقيق هذا الهدف، وذكر ديفيدسوف ان روسيا تعمل

الاصلاحيون العرب في محنة

وحول اثر الموقف الامريكي من العمليات الاسرائيلية على ما يسمون بدعاة الإصلاح والديمقراطية في العالم العربي، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن عدد منهم قولهم ان موقف اسرائيل ادى لعزلهم، وتقول الصحيفة ان هؤلاء الأشخاص الذين تعمل عليهم امريكا لنشر الديمقراطية من المحيط إلى الخليج باتوا يسبحون من سياسة امريكا التي تعمل على «تدمير المنطقة لانقاذها»، ويرى الكثيرون ان مخاوفهم من فترة «الشرق الاوسط الجديد» التي عبرت عنها وزير الخارجية كوندوليزا رايس، واعتبر الاصلاحيون هؤلاء ان فكرة تغيير المنطقة فاشية ولا تأخذ بعين الاعتبار ما يريد سكانها، ونقلت عن ناشطة سعودية قولها ان لا أحد يتحدث عن الإصلاح اليوم في السعودية، الكل يتحدث عن الحرب، مؤكدة ان امريكا خسرت المعركة الاخلاقية بسبب موقفها من الحرب، وحتى الذين يحبون الثقافة والشعب الامريكي لا يستطيعون الدفاع عنها اليوم، ويقول ناشط اخواني



الرئيس الاسد مستقبلا مستشار الرئيس السوداني

روسيا وسورية تدعوان الى وقف نار في لبنان بأسرع وقت ممكن

■ بيروت - رويترز: كانت الضاحية الجنوبية لبيروت التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية مرارا شيه مهجورة امس الأربعاء بعد يوم من اطلاق عدة صواريخ على معقل حزب الله. وغالبية الاشياء والبنيات السكنية في المنطقة دمرت تماما في الغارات الجوية كما في غالبية السكان. ويقوم بعض السكان برحلات سريعة الى منازلهم حيث يدخلون ويخرجون من المنطقة لإنقاذ بعض ممتلكاتهم، ولكن القلة التي لم تغادر المنطقة يقولون انهم لن يغادروا ما بقي من ممتلكاتهم على الرغم من القصف، ويقول محمد سليم بري نياباته في شرفة منزله الذي تعرض لضربة صاروخ عندما بدأ القتال منذ اربعة اسابيع.

ووصف محمد سليم الضاحية التي كانت ذات يوم تفض بالسكان بانها أصبحت من جراء القصف مثل ملعب كبير لكرة القدم ولكنه قال انه لن يغادر حتى لو استمرت الغارات الجوية.

وارسل محمد اسرته الى ملجا في بيروت بعد ليلة من القصف العنيف، وقال انهم غادروا تاركين خلفهم غالبية ممتلكاتهم، وشرر أكثر من 800 ألف شخص منذ بدء القتال بعد اختطاف حزب الله لجنديين اسرائيليين يوم 12 تموز (يوليو).

70 ٪ من شهداء الهجوم الاسرائيلي على لبنان هم اطفال ونساء

■ بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير لجنة المرأة والطفل اللبنانية ان نحو 70 ٪ من قتلى الهجوم الاسرائيلي الواسع على لبنان والسممر منذ 12 تموز (يوليو) الماضي والذين تجاوز عددهم الالف هم من الأطفال والنساء، وقال مقرر اللجنة النائب نبيل نقولا بعد اجتماع لها امس الأربعاء «أن اللجنة بحثت آثار العدوان الاسرائيلي الحاصل والسممر على لبنان، و ما يقارب 70 ٪ من شهداء لبنان في العدوان، هم من الأطفال والنساء، في ما عدا النازحين والمهجرين من قراهم ومنزلهم». ووصفت اللجنة ما تقوم به اسرائيل بـ«العدوان الحشوي الذي يقوم بقتل الامهات والأطفال في كافة المناطق اللبنانية، دون رحمة وبأساليب وحشية ودون تفرق».

وطالبت اللجنة اطلاق الرأي العام العربي والدولي بشكل دقيق على «محمل هذه الجرائم والمجازر التي ارتكبتها اسرائيل ولا تزال، من جرائم ضد الانسانية، ضاربة بعرض الحائط كافة القوانين الدولية والقرارات والتي يفترض بالجمع العالمي معاقبتها ومحاسبتها، على اعتبار ان هذه الجرائم، هي جرائم ضد الانسانية، تنم على وحشية

وقد أدى الاسرائيلي».